

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 161 @ .

- (دانت لهيبتك الممالك % والمعاقل والمدن) .
- (بالمشرفيات الصوارم % والمثقفة اللدن) .
- (وأتتك اسلاب الملوك % من الصعيد إلى عدن) .
- (سلب الدعي بأرض مصر والمضلل في اليمن) .
- (مما اقتناه ذو رعين في القديم وذو يزن) .
- (وشفيت منهم بالطبا % تلك الضغائن والاحن) .
- (لم تغن عنهم حين رعتهم الحصون ولا الجنن) .
- (أمست سباياهم تقاد % أذلة قود البدن) .
- (غادرت عرض بلادهم % غرض النوائب والمحن) .
- (في كل يوم من جيوشك % غارة فيها تشن) .
- (وأعدت سر الأولياء % المؤمنين بهاعلن) .
- (ورحضت ما ابقتة آثار % الخوارج من درن) .
- (فكأن دعوتهم على % تلك المنابر لم تكن) .

وهي طويلة فتقتصر منها على هذا القدر ففيه كفاية ومدحه أيضا بقصيدة أخرى اشار فيها إلى هذا المعنى وليس على خاطري من هذه القصيدة سوى غزلها فأحبت ذكره لكونه في غاية الحسن واللطافة وهو .

- (أهلا بطلعة زائر % فضح الدجى بضياؤها) .
- (سمح الزمان بوصلها % فدننت على عدوائها) .
- (باتت تعاطيني المدام % وكنت من أكفائها) .
- (فسكرت من ألحاطها % وغنيت عن صهبائها) .
- (بيضاء قتلي دأبها % في نأبها وثنائها) .